عدد ٣٩٦ النسخة ٢٥ صنتيما السنة التاسعة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
HASSIN DJAZIRI Directeur-Gérant
العنوان
صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك
من سنة............... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢٧ شوال ١٣٤٧ | تصدر في كل يوم سبت | SAMEDI 6 AVRIL 1929

كلمة صغيرة

حول فتنة التجديد

ما كان لي ان اقول « فتنة » لو لم يرد المجددون ذلك ! فاذن ما باليد حيلة وهؤلاء قد ابوا الا ان يلبسوا معنى التجديد لباسا هو الفتنة بنفسها ، وهم الذين جعلوا منا اعداء حرية التفكير ما داموا قد اتخذوا هذه الحرية ذريعة لابداء ما نراهم يقولون وما يعلنون !

حقا هي فتنة فاتقوا الفتنة يا ايها المؤمنون !

يبهجني جدا ويشرفني ان يقول عني هؤلاء انني من الجامدين ، لان الجامد في قاموسهم هو من لم يتبع هواهم ، ولم يقتف خطاهم ! وبالاوضح هو الذي يابى عليه ايمانه ان يقول لا حرج في الانحراف عن حدود الشارع لمن اعترضته هذه الحدود في طريق ارتقائه ونهوضه !

من ذا الذي لا يريد رقيا ، ومن هو الذي لا يفكر كل اونة في اسباب النهوض ، وفي وسائل العروج الى ما بلغته الشعوب الاخذة من نور الحضارة حظا وفيرا ؟

بل اي صاحب ادراك لا يعمل على التخلص من كل قديم حائل دون السعادة في معركة الحياة ؟

ولكن .... ايلزم الى جانب هذا السعي وهذا الطموح ان نقول نعم ما فعل الذين احتجوا على تعاليم الدين ، او طوبى لمن تخلصوا من قيود الشريعة ليقبلوا على الجد والعمل وتحطيم ما اخرهم زمنا الى الوراء ؟

نبذ القديم وتطلب كل ما يعزز خطواتنا الى الامام ، انما هذا جميعه من بين مبتغياتنا وامانينا ، ولكننا في دائرة الدين نريد كل ذلك ، وفي حدود الشريعة نبتغي ما نحن اليه طامحون

نعم ، اليس من الغريب العجيب ان تلد لنا الليالي هذه المشاكسات المشؤومة بعد مضي اربعة عشر قرنا عن يوم اكمل الله لنا فيه ديننا واصبحنا بنعمته اخوانا ؟!

بل اليس من المدهش ان تحول دون الابصار غشاوة فتغفل العقول عن ان الدين صالح للازمنة كلها وانه دستور الحضارة وهو الدليل الى كل فلاح في الحياة ؟

لا اقول هذا لاجل لا شيء ... فباذني سمعت وبلساني قرات ما اخذت فئة المجددين تجنح اليه من وجوب السير على اثر الشعوب التي مرقت من الدين وقلنا لها وداعا لا الى اللقاء !..

اذا فلا اقول ما كان لي ان اسمي التجديد فتنة ، لولا ما اصبنا نسمعه من انصاره

قل لاحدهم لقد نبت الحاد فلان ما دام قد انكر شيئا جاء به القرآن صريحا ، فيجيبك بكلا ما هو بملحد وان هو الا مفكر عظيم وقد قصرت الافهام عن الوصول الى فلسفته ، واخيرا ما لي اراك من الجامدين !..

بئس التجديد تجديدهم ، وانها لفتنة حقا ، فاتقوا الفتنة ايها المؤمنون !

حسين الجزيري

ملحوظات ابله...

رجال الوعظ !

الم تر ان الله انعم على القطر وساكنيه باناس الهمهم وظيفة الارشاد وهداهم الى خطة الوعظ المؤثر ، فجعلوا يخاطبون الامة بما اتعبت لسماعه شعور الابدان ، وانفتحت لبلاغته القلوب والاذهان ، وقد انحصرت مواعظهم الشيقة في ما فرض على الناس من حج البيت الحرام ، وان ذلك احد اركان الاسلام .

هؤلاء هم اصحاب البوابير ، قد شعروا بتقاعس المؤمنين عن اداء هذه الفريضة فتطوعوا لالقاء دروس الوعظ والارشاد غير راجين عن ذلك جزاء ولا شكورا ! فنرجو لهم مزيد النجاح ولبوابيرهم كثير الارباح !..

ايكون هكذا ؟

تناقلت الالسن انه حدث في الايام الاخيرة زلزال ارتجت بسببه الارض هكذا ، وانا ـ مع التاكيد باني لم اشعر ولم احس بذلك ـ اتساءل هل حصل من جراء هذه الرجة ضرر ؟ اذا كان قد حصل وان الارض شقلبت شيئا من الكائنات فوقها ، يمكننا حينئذ ان نقطع بانها انشقت اذ ذاك وابتلعت شركة النهضة الاقتصادية ، والا فاين تكون هذه الشركة ، ؟

كاتب فضولي !

بمناسبة ما حصل في سوسة من تذمر تلامذة المكتب الثانوي هناك من سوء معاملة القيم العام لهم كتب المسمى (ماكس جطلاوي) في عدد غرة افريل من تونس (الفرانسوية) فصلا لم يحمله على كتابته غير الفضول الذي لا يرتضيه العاقل لنفسه ، فقد قال ان ما حصل من تساهل السلطة في تضبني جامع الزيتونة ومكتب

سمنجه قد جرأ غير فريك الفريقين من التلامية على رفع اصواتهم ويجب اتخاذ العقوبات الصارمة!

انت فضولي يا ولد عرفي في هذا الصدد ، والا فما الذي يهمك من امر لا انت تفهم تفاصيله ولا هو ماس ابناء جنسك بشيء ؟... (ابله)

يسألونك عن...

مقبل النعل

(نعيب زماننا والعيب فينا
وما لزماننا عيب سوانا)
فنسمع كل موعظة ونصح
ونفعل ما يقول لنا هوانا
لقد قالوا لنا خبرا عجيبا
وكم من مثله خبر اتانا
فقالوا في مسا يوم قريب
راوا في حفلة ساقت فلانا
تمايل ثم عربد ثم امسى
يريد جنونه وانا فتانا
يقول لمن لها سمعوا نهيقا
كان ان صوتك قد سبانا
يزيد تزلفا وتزيد عجبا
ويكسبه تزلفه هوانا
ومال بقحة وبلا حياء
فقبل نعلها جهرا عيانا
فقال الحاضرون اليك عنا
بمثلك سوء حظ قد دهانا
اتفعل هكذا فيقال انا
مجانين ويحقرنا سوانا
اترضى ذلة وتبوس نعلا
لعمرك صرت مذموما مهانا
ومثلك من يقوم له بنصح
فخلف البغل قد ضرب الجرانا
(المهذار)

وكيل شرعي

في جبل المنار

سمي الفاضل النبيه السيد الطاهر بن الحاج عبد السلام الزيتوني وكيلا شرعيا وانتصب بجبل المنار (سيدي ابي سعيد) للمناضلة عن الخصوم لدى النيابة الشرعية هناك

كلمة شائكة

دائما لا ننسى ان كلمة (الانتخاب) اخرها فعل ماض يعود ضميره على من نعود به !...

***

اشتهى سي (عثمان بن رحيم) ان يصير كاهية ارئيس الحجرة الفلاحية ، فليكن الآن كاهية لمن اشتهى الرئاسة ولم يدركها !..

***

لما سمع سي الطاهر بن عمار بنتيجة انتخاب الحجرة القى محاضرة عنوانها (ما اصبرك يا مولاها الاول) ..!

***

قيل لاحد اصحاب بوابير الحج اقرات الفقه؟ فقال نعم وايضا قرات حزب البحر !..

***

يعلن صاحب مرقص البساج ان فرقته ستمثل اعظم الروايات وان (سم الخياط مع الاحباب ميدان)

***

اجتمع عدد من اساطين الصبيان المجددين هنا وقرروا وجوب الاهتمام بوضع تاليف عنوانه (تحقيق الرجاء ، في حروف الهجاء) !..

***

كثرت الكتابة في الجرائد بعنوان (تحريم الحرب) اما الذي لا نعلمه فهو متى كانت الحرب حلالا !...

***

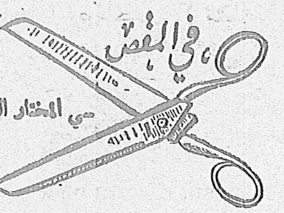
بلغ من اخلاق صاحب (لانونيزي فرانسيز) ان طلب من اصحاب الصحف العربية ان لا يرسلوا له جرائدهم في المستقبل بدعوى ان ليس له من يقوم بترجمتها ، اما الحقيقة فهي عملا بالمثل (لا عين ترى ولا قلب يوجع) !..

***

وصلت هذا الطرف جريدة السيامة الاسبوعية وبوصولها رفعت قيمتها لتحيي الجمهور !..

صابون علولو

قليله يقوم مقام الكثير من غيره
جربوه فهو يباع بجميع محلات المعاش



في المقص

سي المختار القرطبي

اصحيح ما قيل لنا يا دكتور ؟...

امن الجد وليس من الهزل ان الدائرة الجناحية من مجلس الدريبة قد تلقت نازلة انت القائم فيها بالادعاء !

يحكون ان القضية واقعة بين خصمين لست انت بواحد منهما ! ومن هنالك صرنا في شوق كبير لان نعرف ما هي صفتك في هذه النازلة يا دكتور ؟..

وهل اذا كان المدعي تابعا لك او حاجبا لدائرتك ، او عاملا في مزرعتك يخولك هذا الانتساب ان تكون مدعيا بدلا عنه في نازلة لا تخص الا ذاته وحدها ؟..

انه لعجب .... يقولون هذه نازلة القرطبي وماذا حصل في نازلة القرطبي ، ومتى يحكم في نازلة القرطبي - والحقيقة ان القرطبي المذكور ليس من هذه القضية في شيء ، وما مركز اسمه بين اوراقها الا كمركز ذلك الواو الذي تراه في اخر عمرو ...!

هو طبيب عيون ، وليس بماسك قانون ... ولذلك فنحن ندعه جانبا ونقبل بالسؤال على المحكمة لعلها تفيدنا عن صفته في هذه الخصومة الجارية بين اثنين لا قرطبي فيهما ...؟ (انا)

الى متى

اشرنا فيما سلف الى مسالة الميضاة الكائنة بنهج بو خريص المجعولة للمصلين بجامع سيدي البغدادي وللتلامذة الكتاب المجاور له وقلنا ان الجمعية كانت قررت معارضة محل هذه الميضاة بقبرة بناء على طلب صاحب الملك الواقعة تحته ، ولكن بالرغم من موافقة الوزارة ومصادقتها على ذلك بمكتوبها الصادر في ٢٠ اوت عام ١٩٢٧ والمرقوم بعدد ٩٦٨ فحتى الان لم تشا الجمعية ان تجز اتمام هذه المعارضة وبقيت الميضاة مغلقة مع شدة احتياج المصلين والتلاميذ اليها ، ولعلها لا تزيد مماطلة وتسويفا

ايايك اعني

اعـراب

بقدر الصعـود يكون الهبـوط

فاياك والرتب العـالية

(بقدر) جار ومجرور متعلق باخطار اجار الله الشيخ فلانا من عواقبها، وقيل ان الدعاء بالخير لا يستجاب في مثل هذه الظروف نظرا لقول من قال اكلت السمكة حتى راسها .

(الصعود) مضاف لما قبله، تقول صعد الدم الى راس رجل منهزم فصمم على ان يعتزل السياسة وفي ذلك يقـول الاديب ابن الهرمة :

حصل في مشكله * وهي تلك المساله
ثم قـال بعد ذا * لم اعد للبطوله
اعني بعد مـا اتخذ * اشترى مكحله

(يكون) فعل مضارع ابن الفعل الماضي ويؤيد ذلك ما جاء في نـازلة من قولهم فلان (خلع) ثم قالوا انه (لم يخلع) والامور بخواتمها

(الهبوط) مصدر هبط، فقولنا هبط الشيخ الجويني الى العـاصمة يدل على ان له نـازلة مع عامله يلزم لسرد تفاصيلها فصل خصوصي، وقيل ان الهبوط ما جاء في قول شاعر الدنيا والاخرة سي داغي :

شعري بديع بليغ * شعري كثير المعاني
ومن رواه يقـول * شعر فـلان الفـلاني
فقـل لمن يدعيه * اهبـط الى الميدان
فتجـذب اوذانـك * او تجـذب اوذانـي

(فاياك) كلمة اياك ان تعتقد انها تقال للتحذير لان المتوظف الجديد اذا قيل له اياك ان تفعل كذا فانه لا يلبث ان يفعل كذا وكذا وكذا، واليوم هنا وغدا هناك ولذة الهوى في التنقل .

(والرتب) جمع رتبة وهي ما يبيع بعضهم اضراسه للحصول عليها ولا يصعب ان يشتري بعد قليل اضراسا اخرى ...

(العالية) كالقضاء المبرم، او الفكر المظلم، او الاكل المهضم، وان شئت رجبا رايت عجبا، والله اعلم،

(٣٦٨)

* اخبـار هـامة *

تغيير اسم

انعقدت جلسة فوق سطح الدادة متركبة اجزاؤها من اعضاء المجلس الاداري للحـزب الاصلاحي وانتجت المداولات الطويلة الاتفاق على ان اسم (الخيبة الادبية) لم يعد موافقا للظروف الحالية نظرا لما حصل من (بقاء الحمص في قاع الطنجرة) فتقرر بالاجماع تعويض الخيبة الادبية بالخيبة (المادية) ...

مجلس باجه العـدلي

سيفتح بل سوف يفتح بل ربما يفتح بل لا يبعد ان يفتح بل لسنا ندري متى يفتح مجلس باجه العدلي الذي تـقرر تاسيسه واقيم هيكله من منذ بضعة اعوام ولم يفتح بعد . كان الله في عون الجميع

الكيروانه

بلغنا والدرك على الناقل ان الكيروانه صبرية كمال قد استاءت حين ابصرت اسمها في مقص النديم فقال قائله كيف تغضب الانسة مع ان المقص لا يفارق رؤوس الاوانس في هذه الايام؟ والذي بلغنا اخيرا ان المذكورة ستدفع ما ينوبها من مداخيل حفلة الوداع التي بعد الاتية لمن يقدر ان يرد علينا

مسيو مريوس

قرانا - بدون استغراب - في جريدة (اللواء التونسي) ان م . نعمان رفع طلبا للدخول في العائلة الفرانسية وبان يكون اسمه (مريوس نعمان) وبصرف النظر عن تلقي طلبه بالقبول او بالرفض نقـول ان الرجل قد احسن صنعا برفع النقاب تماما لان التطور بمختلـف الاطوار من صفات حيوان اسمه الحربـاء، اما هو فذكر بالغ من بني ءادم على ما نعتقد !

اكياس الفحم
في بيت الصلاة

هل في علم جمعية الاوقاف ان بيت الصلاة بمدرسة الطلبة الكائنة بنهج الركاح قد جعلوه مستودعا للفحم ؟

لا غرابة في فعل ذلك ، ولا عذر للجمعية اذا كانت لم تدر بهذا الصنيع القبيح ، اما اذا كانت عالمة ومتغاضية فالمصيبة اعظم

في الديـوان

ابلغنا احد اعيان متطوعي المعهد الزيتوني بانه في عشية الخميس الماضي دخل محكمة الديوان لمراجعة مكتوب في قضية تخصه فوجد بعضا من صغار الكتبة هناك وما ان اطلعهم على رغبته حتى اخذوا يهزؤون ويتبادلون عبارات المزح بدل ان يحترموا صفته العلمية ويمكنوه من حاجته او ان يضربوا له موعدا لذلك . فان صح حصول ما سلف ذكره فالمؤمل من رؤساء المحكمة الشرعية نهي كتبتهم عن العود لمثل هذا

بيان حقيقة

علق بعض المتطفين في الاسبوع الفائت على بعض جدران الجامع ورقة مفادها نقـاد صبر التلامذة على ترجي الاصلاحات وعزمهم على العودة الى الاضـراب من جديد كما وقع اصدار نشرة بامضاء (نواب الطلبة) على الزهرة بتاريخ ٢٣ شوال الموافق لليوم الثاني من افريل والحقيقة ان ذلك كله ليس من التلامذة ولا من نوابهم ولم يكن ممضى منهم ، ونظـرا لكون التلامذة قد انتخبوا هيئة تمثلهم وتمضي مقرراتهم وما ينشرونه في شان مصالحهم فانهم يتبرءون ممـا علق بالجامع ونشر ويمقتون هذا العمـل الذي لا يبعد ان يكون دسيسة لتشويه حركة الاصلاح التي قاموا بها قبل اليوم والتي انتهت ببـلاغ الحكومة الذي وعدتهم فيه باجراء هـذا الاصلاح المنشود الذي ينتظرونه بفـارغ صبـر ويامـلون ان يكون شاملا مستوفيا للغايات التي ينشدونها وللكمال العلمي اللائق بروح هذا العصر . لجنة الطلبة

المكتبة العلمية

نهج الكتبية عدد ١٢ تونس

اطلبوا منها الكتب الاتية :

٤٥٠ مفتاح الجنة

٨٠٠ سفر السعادة

١٠٠٠ الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الاثار

كاتب تجاري

بيده شهادة في مسك الدفاتر والكتابة بالماكينة ويحسن جيدا الانشاء الفرنساوي مستعد لتخصيص ساعات لمن يرغب ولاعطاء دروس في مسك الدفاتر باسعار مناسبة والمخابرة بمكتب النديم

صدى عددنا الممتاز

النديم الانيس

ليس الطرب في مجالس الشراب بين الاحباب وبينهم مغن يلعب بالالباب وقد عبق الزهر وتلالات وجوه كالمصابيح ومصابيح كالوجوه الباسمة من السرور بالذ ولا املا للقلب حبورا وهناء من جلوسك الى نسخة من جريدة (النديم) التونسية الغراء . ولا فوق قانها نغمة من نغمات ادب جم وظرف بديع . وعلم في فكاهة او فكاهة في علم . يهديها الينا البريد من دلائل القلم الممتع الذي يكتب به الصحفي الموفق المجيد الاستاذ الصديق السيد حسين افندي الجزيري . وهو ذلك المالك لناصية البيان . في صراحة الحق . وجراة الشجاع . جامعا بين صيحة القوي في الصولة . وابتسامة المترفق الرفيق العواطف .

وقد دخل «النديم» التونسي الذي يصدر في تونس الخضراء في سنته التاسعة وكان الشاب في العشرين مرحا والشيخ في الستين حنكة وعلما فاصدر عدده الممتاز الذي اعتاد ان يتحفنا بمثله كل عام فيكون مع اعداد السنة كالشمس بين النجوم . والسلطان بين الامراء . والقائد بين الجند المجاهدين . حافلا بالسياسة الرشيدة والعلم التام والادب الباهر .

فاهلا وسهلا بالنديم التونسي وهنيئا له ببلوغه السنة التاسعة في هذا الزمن الذي عاصه دهر وخبرة شر وايمانه كفر ولا يقدر عليه غير المقدام الحر .

وحياك الله وبياك يا حسين يا جزيري من اخيك :

حسين شفيق المصري

مصر - مجلة «الاطفال المصورة» الغراء

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ - تونس